Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آل ثانى .. والحكم

تدير أسرة آل ثانى الأمور والحكم فى قطر منذ بداية القرن التاسع تقريبا .. وقد شهدت قطر خلال حكم آل ثانى بعض التغييرات فى السلطة .. أخذت دائما شكل .. « انقلاب » .. ولكن كان دائما يتميز بميزتين متلازمتين .. أولاهما هو أن يكون دائما .. « داخل الأسرة نفسها » .. وثانيتهما أن يكون .. « أبيض » .. لا تراق فيه دماء .. فكلها دماء آل ثانى .

وقد حصلت قطر على استقلالها من الاحتلال الانجليزى الذى استشرى فى هذه المنطقة العربية فى ٣ سبتمبر ١٩٧١ .

وتولى إمارة البلاد بعد هذا الاستقلال الشيخ أحمد بن على آل ثانى .. وأصبح الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى نائبا للأمير .

ولكن هذا الوضع القانونى للحكم لم يستمر سوى خمسة أشهر فقط .. ففى ٢٢ فبراير ١٩٧٢ كان الشيخ أحمد بن على أمير قطر فى زيارة لإيران .. فقام نائبه الشيخ خليفة بخلع الأمير المسافر ، وأعلن نفسه أميرا للبلاد . بمبايعة الأسرة الحاكمة .. أسرة آل ثانى .

وظل الشيخ خليفة أميرا لقطر على مدى ٢٣ عاما وأربعة أشهر .. منذ فبراير ١٩٧٢ وحتى ٢٦ يونيو ١٩٩٥ حيث أعلن .. ابنه .. وولى عهده ونائبه .. الشيخ حمد بن خليفة .. أنه قد تقلد أمور الحكم .. بمبايعة من الأسرة الحاكمة .. أسرة آل ثانى .. وذلك ابتداء من يوم ٢٧ يونيو ١٩٩٥ .

وبذلك يعيد التاريخ نفسه .. وتتكرر أحداثه بما يشبه التطابق

فالشيخ خليفة بن حمد كان قد غادر الدوحة العاصمة فى ١٨ من يونية ١٩٩٥ فى زيارة رسمية لكل من مصر وتونس .. ثم توجه إلى المانيا فى رحلة خاصة لاوروبا .. ومنها إلى قصره بمدينة جنيف فى سويسرا التى